مسرحية عظماء التاريخ الإسلامي

الراوي: صنائعه الجميلة طوقت أعناقنا وثمرات جهاده الشاق هي التي تحيي ضمائرنا وتنير دربنا ,والحديث عنه حبيب الى كل قلب انه الامام الروحي و الفكري لكل أمة ما بقي الليل و النهار و سيرته قدوة ينهل منها المؤمنون في كل وقت و يستمدون منها طهارة القلب وطهارة العقل ,انه رسولنا وحبيبنا و شفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره الله رحمة للعالمين .: خلقت مبرأ من كل عيب كأنك خلقت كما تشاء فأفضل منك لم ترى قط عيني و أطيب منك لم تلد النساء

المولد

غيثه: ماما عجبني هذا المولد, دابة عاد فهمت علاش كنحتفلوا به كباقي الأعياد الدينية.

الأم :لا يا بنتي ما تخلطيش الأمور, هذا ماشي عيد ديني وإنما فرصة كنذكروا فيها رسولنا الحبيب وتضحياته اللي قدمها باش يوصل لنا الإسلام كيف ما هو دابة.. فمولده كان نعمة على الأمة ككل وذكر النعمة مطلوب "وأما بنعمة ربك فحدث"

غيثة: كنت باغية نجيب معايا صحاباتي يحضروا هذا الحفل ولكن كل واحدة مشغولة مع عائلتها يا إما معروضين ويا إما عارضين.

الأم: لأن للأسف عندنا مفهوم شائع أن هذا اليوم هو عيد للأكل واللبس الجديد والزيارات.. وهو في الحقيقة يوم نراجعوا فيه سيرة رسونا الحبيب ونتعاهدوا على إحياء سنته عليه الصلاة والسلام, ونعطيك الخلاصة يا بنتي: " احنا لا نحتفل بميلاد الرسول وإنما نحتفل بميلاد الرسالة"

الأناشيد

الراوي : جاء والكون في ظلمات بعضها فوق بعض, فجاهد فريدا وحيدا لم يشهد العالم له مثيلا في أي عصر أو مصر, من قبل ومن بعد. يكفيه ان البدر يخسف نوره \_ لكنّ نور محمد لن يخسفا

**سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم**

قصيدة

الراوي: محمد في نفسه عظيم , وفي رسالته عظيم ,وما عسى أن نتحدث عن سيرة لرجل خلق أمة مترامية , بعد أن كانت خاملة, واذا بها ذات كيان عظيم.. أنشأ جيلا من الناس, يباهي الله بهم ملائكته, طهرا و خلقا, تفانيا و فداء, سموا ورفعة.. فكانوا خير أولاد بررة للإسلام, حملوا لواءه, ونشروا رسالته في ربوع الأرض, وأقاموا حضارة, ما رأت الدنيا أشرف و لا أنقى منها.

**أبو ذر الغفاري و أول صيحة بالإسلام**

أبو ذر: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله.. والآن بعد أن أسلمت يا رسول الله بم تأمرني؟

صحابي 1: يا أبا ذر يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم :ارجع الى قومك حتى يبلغك أمري

أبو ذر: والذي نفسي بيده لا أرجع حتى أصرخ بالإسلام في المسجد

المسجد الحرام وحوله مشركون من قريش و أبو ذر ينادي بأعلى صوته : أشهد أن لا اله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله

وما أن ينتهي حتى يهوي عليه المشركون بالضرب فيغيب عن الوعي

العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم : اتركوه مالكم وشأنه

قريشي 1: يا العباس بن عبد المطلب ,ما تجرأ علينا أحد قبله فصاح بمثل ما صاح به

العباس : يا معشر قريش, أنتم تجار, وطريقكم على غفار, وقد تعلمون من يكونون فهم قطاع طرق, وهذا رجل من رجالها, ان يحرض قومه عليكم, يقطعوا على قوافلكم الطريق

فتركوه

صحابي 1 : يا أبا ذر يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحن الوقت بعد

الراوي : فكانت أول صيحة على الملأ بالإسلام, ليس هذا وحسب فبعد الهجرة الشريفة استطاع أبو الذر الغفاري أن يأتي بقبيلتي غفار و أسلم مسلمتين بعد أن كانتا من عمالقة السطو و من حلفاء الشيطان..

اسمعوا ما قال ملك الصين لكسرى عن صحابة رسول الله:"يا كسرى لا قبل لي بقوم لو أرادوا خلع الجبال لخلعوها"

**عبد الله بن مسعود و أول صادح بالقرآن**

صحابي 2 : و الله ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر لها به قط, فمن رجل يسمعهموه؟

عبد الله بن مسعود: أنا أسمعهم

صحابي 3: إنا نخشاهم عليك ,إنما نريد رجلا له عشيرة يمنعونه من القوم إن أرادوه

بن مسعود: دعوني فإن الله سيمنعني

الكعبة ومجمع قريش و عبد الله يقرأ :"الرحمن علم القرآن, خلق الانسان, علمه البيان , الشمس و القمر بحسبان, والنجم والشجر يسجدان"

قريشي 2: ماذا يقول ابن أم عبد؟ انه ليتلو بعض ما جاء به محمد

ينهالون عليه بالضرب و هو يتلو ثم عاد الى أصحابه

صحابي 2 :هذا الذي خشيناه عليك

ابن مسعود : ما كان أعداء الله أهون علي منهم الآن , ولئن شئتم لأغادينهم بمثلها غدا

صحابي 3 :حسبك فقد أسمعتهم ما يكرهون

الراوي : هذه أعظم ثلة ظهرت في دنيا العقيدة والإيمان, انها عظمة رجال شاهقين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست أساطير وان بدت من فرط اعجازها كالأساطير..جعلهم الله عز و جل عدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "هو الذي أيدك بنصره و بالمؤمنين" فكانوا كذلك في حياته وحتى بعد مماته..

أنشودة وائل جسار أول ساعة في الاخرة

**أبو بكر و عمر رضي الله عنهما**

مجموعة من الناس تبكي و تصيح

صحابي 4:محمد لم يمت وإنما أراد الله رفعه اليه كما رفع عيسى بن مريم

أحد الناس يقول: اسمعوا ما يقول أبو بكر: أيها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد اله محمد فان اله محمد حي لا يموت (يسمع صوت الآية :"وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم"

الراوي :موقف أخر يحسب لك يا خليفة رسول الله ,موقف انفاذ جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنصاري 1: يا عمر بن الخطاب لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل انفاذ الجيش الذي أمر عليه أسامة بن زيد

أنصاري 2: و هو صغير السن و انا نخشى من طمع العرب أهل النفاق

أنصاري 3: فكلم أبا بكر أن يولي أمر الجيش إلى من هو أكبر منه سنا!!

الراوي: فلما أفضى عمر الى أبي بكر بما حمل من رسالة الأنصار وثب أبوبكر و أخذ بلحية عمر وقال : (تكلتك أمك و عدمتك يا بن الخطاب , استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وتريدني أن أنزعه

حق لعمر أن يقول : وددت لو أني شعرة في صدر ابي بكر

وها هو ذا يوصي الجيش: يا أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فأحفظوها عني :

لا تخونوا ولا تغدروا ولا تمثلوا و لا تقتلوا طفلا ولا شيخا كبيرا و لا امرأة و لا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة و لا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا للأكل وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له...)

الراوي: ولقد انتصرت على نفسك أيها الصديق في موقف الردة فلما قمعت المرتدين لم تهنأ حتى توجهت الى بلاد فارس وبلاد الروم ففتحتا على يديك ويدي ثلة من المؤمنين ألف الله بين قلوبهم فكانوا لك خير معين.. فتوحات وانتصارات في كل مكان

نشيد هذا عمر للمنشد أبو علي

الراوي: كان في مصر أمير... وكان من عادات أهل مصر إقامة حلبات سباق الخيل يتنافس فيها الشباب أيهم يفوز على قرينه. سباق اليوم فيه شابان أحدهما أمير والآخر قبطي من أقباط مصر

اثنان يتسابقان على خيول(الأول بلباس قبطي والثاني بلباس أمير)يسبق القبطي فيأخذ الأمير سوط ويضرب القبطي على ظهره ضربا مبرحا

الأمير: كيف أغلب وأنا ابن الأمير أولا تعلم أنني بن الغزاة الفاتحين انني بن الأكرمين المؤمنين المهتدين

يذهب القبطي الى أبيه وهو يتألم: أه...أه

الأب : مالك يا بني؟

القبطي: لقد كنت في سباق الخيول ففزت على ابن الأمير عمرو بن العاص فأخد سوطه وضربني

الأب :لنسافر الى المدينة الى أمير المؤمنين عمر, فهو رجل عادل ولن يضيعنا

الأب: يا أمير المؤمنين لقد جئنا نرجو أن تنصفنا فقد ضرب بن عمرو بن العاص ابني بسوطه لأنه سبقه

عمر: فما كان من عمر الا أن كتب الى عمرو بن العاص :اذا جاءك كتابي هذا فأقبل الي وابنك محمد

عمرو بن العاص لابنه: أحدثت حدثا؟, أجنيت جناية؟, فما بال عمر يكتب فيك؟

عمرو بن العاص يجيء و خلفه ولده يختبئ في رداء أبيه

عمر: فقال عمر : أين المصري

الابن القبطي: ها أنذا يا أمير المؤمنين

عمر : فقال عمر : دونك الدرة فاضرب بها ابن الأكرمين

يأخذ القبطي سوط ويضرب ابن عمرو

عمر : ثم قال عمر :اجعلها على صلعة عمرو فو الله ما ضربك الا بفضل سلطانه

القبطي: يا أمير المؤمنين قد ضربت من ضربني

عمر :قال عمر: اما والله لو ضربته ما حلنا بينك وبينه حتى تكون أنت الذي تدعه

أيا عمر أيا عمر متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا

يا مصري انصرف راشدا فان رأيت شيئا فاكتب الي

انشودة حكمت فعدلت للعفاسي

**مشهد موسى بن نصير وطارق بن زياد**

الراوي: هم رجال كم بذلوا من تضحيات ليصل لنا نحن هذا الدين إنهم ضحوا بالغالي والنفيس لرفعة ديننا

إن الإنسان عندما يريد أن يتحدث عن العظماء يقف حيراناً من أين يبدأ؟ وإلى أين ينتهي؟ وماذا يقدم وماذا يؤخر؟ سيقول البعض حق لمن عايش رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدوا معجزاته....... ولكن هؤلاء .....

مشهد لطارق وهو ينظر الى البحر مع موسى بن نصير

موسى بن نصير: الحمد لله أن من الله علينا بفتح شمال إفريقيا فاللهم أعز الإسلام والمسلمين وارفع فينا رايتي الحق والدين

طارق بن زياد: هنيئا لك قائدنا هذا الفتح العظيم

موسى بن نصير: أنت يا طارق بن زياد فارس شجاع مقدام, لقد أعنتني على نشر الاسلام في المغرب ,سأوليك على طنجة

طارق :لا يفصلنا يا قائدنا موسى بن نصير الى الجهة الأخرى إلا هذا البحر كم أحلم اجتياز هذا الماء الى الضفة الأخرى و ايصال الاسلام الى اسبانيا واوروبا كلها.

موسى : هذا ما نصبو إليه جميعا, نشر الاسلام في كل مكان

موسى بن نصير مع جيشه :

إنما أنا رجل كأحدكم، فمن رأى مني حسنة، فليحمد الله، وليحض على مثلها، ومن رأى مني سيئة، فلينكرها، فإني أخطئ كما تخطئون، وأصيب كما تصيبون. وأيم الله لا أريد هذه القلاع والجبال الممتنعة حتى يضع الله أرفعها ويذل أمنعها, ويفتحها على المسلمين بعضها أو جميعها أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين"

يشير في الخريطة إلى الأندلس ويقول: يا طارق بن زياد أعد الجيش وجهز الجنود فهذا هدفنا القادم: بلاد الأندلس

موسيقى النصر وموسى وطارق يتحدثان ويشيرا إلى ما فتحا

الراوي: ........

رقصة جادك الغيث

**مشهد عمر بن العزيز**

الراوي: كان يتقي الله في أمة محمد صلى الله عليه وسلم، لأنه جعل القرآن قائده، والتقوى رائده، لأنه كان يُعظِّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، ويحب الفقراء والمساكين, إنه من ملأ الارض عدلا جاء بعد الخلفاء الاربع فنهج نهجهم وسلك دربهم فلقب بخامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبد العزيز

عمر بن عبد العزيز: إني لي نفسا لتواقة (من الداخل)

يأتي مجموعة من الناس إلى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بأموال الزكاة

رجل : يا أمير المؤمنين يا عمر بن عبد العزيز هذه أموال الزكاة

عمر : أنفقوها على الفقراء .

رجل : ما عاد في أمة الإسلام فقراء

عمر: فجهزوا بها الجيوش .

رجل : جيوش الإسلام تجوب الدنيا .

عمر : فزوجوا الشباب .

رجل :من كان يريد الزواج زُوِج . وبقى مال

عمر : اقضوا الديون على المدينين .

رجل : قضيناها وبقى مال .

عمر : أنظروا (المسيحين واليهود) من كان عليه دين فسددوا عنه .

رجل : اعطيناهم وبقي مال

عمر: أعطوا أهل العلم .

رجل: أعطيناهم وبقى مال ..

فقال : اشتروا بها قمحاً وانثروه على رؤوس الجبال لكي لا يقال جاع طير في بلاد

المسلمين

الراوي: حق لك يا عمر بن عبد العزيز أن تكون خامس الخلفاء الراشدين

**مشهد الأئمة الثلاث**

الراوي: إن في تاريخ العظماء لخبراً ، وإن في سير العلماء لعبراً ، وإن في أحوال النبلاء لمدّكراً ، وأمتنا الإسلامية أمة أمجادٍ وحضارة ، وتاريخ وأصالة ، وقد ازدان سجلها الحافل عبر التاريخ بكوكبة من الأئمة العظام ، والعلماء الأفذاذ كانوا في الفضل شموساً ساطعة ، وفي العلم نجوماً لامعة ، وشموعاً تضيء

نساء صنعن عظماء...أمهات فاضلات مباركات...أعطين الأمة عقول عظيمة..

أمهات صنعن أمة...والأم ليست هي من تلد بل هي من تربي..

وتطلّ علينا من التاريخ نساء ربّين فأحسن التربية ، وعلّمن فخرّجن منارةً في العلم، ما تعّلمن من تلك الفنون شيئًا، ولكنّهن تربّين في مدرسة الإبداع والتميّز . . .

تلك مدرسة حبيبنا ورسولنا محمَّد عليه أفضل الصَّلاة والسَّلام، وفي تلك المدرسة كانت أمّ الأمام أحمد بن حنبل و أم الامام الشافعي وأم الأمام مالك

المشهد الأول

مالك: يا أماه إني أحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأريد أن أحفظ أحاديثه، فكيف لي بذلك؟!

ابتسمت أمه ابتسامة صافية، وضمته إليها، ثم ألبسته ثيابًا جميلة وعممته وقالت له: اذهب إلى (ربيعة الرأي) –انه فقيهً كبيرً- وتعلم من أدبه قبل علمه.

مالك: لابد أن أتوضأ و أتطيب أحب أن أعظِـّم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يمكن أن يجري على لساني حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم دون أن أكون طاهرا

أم مالك : بارك الله فيك يا ولدي

المشهد الثاني:

طفل صغير نائم و أمه توقظه

أم الامام: بني استيقظ, تركك أبوك أمانة عندي , قم لقد قرب وقت السحر

الابن : أمي هل أذن الفجر ؟

أمه :لا هذا وقت السحر الذي قال فيه عز وجل "وبالأسحار هم يستغفرون" قم لقد سخنت لك الماء

الابن : ها أنذا سأنهض وأقوم الليل معك كما عودتني

الأم وابنها يصليان ثم تقوم الأم وتأخذ بيد ابنها ثم صوت الأذان(في نفس الوقت الشافعي)

أمه : هيا يا أحمد فالطريق الى المسجد بعيد و سأرافقك حتى تصلي في جماعة و تحفظ القرآن

تخرج الأم وابنها ثم تدخل مع طفل أكبر(في هذه الفترة الشافعي وأمه)

المشهد الثالث

أم الشافعي : يا بُني مات أبوك ، وإننا فقراء ، وليس لنا مال ، و إني لن أتزوج من أجلك ، وقد نذرتك للعلم ، لعل الله يجمع بك شمل هذه الامة .اذهب الى المعلم واحرص على حفظ القرآن

الشافعي إلى أمه حزين يبكي و يقول لها : لا أرغب في الذهاب إلى ذلك الكتاب فالمعلم يهملني و ينهرني فقالت له أمه : يا بني اذهب و تحايل للعلم. .

سألها : كيف ؟ قالت : إذا وجدت المعلم يعلم أبناء الأغنياء فاجلس بجوار الغني ، و استمع دون أن تشعر المعلم بأنك تضيق عليه .

الشافعي لأمه : لقد فعلتها مرة و اثنين و ثلاثا ، أدخل بأدب فلا يشعر بي المعلم ، وأستمع له حتي أجدت ما يقوله ، فكان المعلم إذا قام ، أحل محله و أشرح لهم ، فيأتونني ويقولون : يا شافعي اشرح لنا هذا .ولقد طلب مني معلمي تحفيظ الأخرين

قالت له أمه : وفقك الله يا بني. أي بني عاهدني على الصدق ،

الشافعي :أعاهدك أن يكون الصدق لي في الحياة مسلكاً ومنهاجا

أم الشافعي: عندما تكبر سأرسلك إلى المدينة لتتعلم على يدي امام المدينة مالك

المشهد الرابع:

في الجانب الاخر من المسرح وفي نفس الوقت بالتناوب مع أم الشافعي

أمه : ها أنت بلغت السَّادسة عشرة، سافر يا بنيّ في طلب الحديث، فإنَّ طلب الحديث هجرةٌ في سبيل الله .

تعطيه رزمة فيها مستلزمات السَّفر، ثمَّ تقول: إنّ الله إذا استُودِع شيئًا حفظه . . فأستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه.

أمه تودعه :كن خادمًا للدِّين ، لا خادمًا لي. . سأتحمّل نار فراقك يا بني، فلا ترجع إلي بمال أو منصب وإنما ارتوي بنور العلم واحمله وانفع به المسلمين

الراوي :فكان كذلك ,عن إبراهيم الحربي، قال: "رأيت أحمد ابن حنبل، فرأيت كأنّ الله جمع له علم الأوّلين والآخرين من كل صنف يقول ما يشاء ويمسك عمّا يشاء". ولم يكن ابن حنبل يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس من أمر الدنيا.

المشهد الخامس:

الشافعي يطرق باب أمه قالت : من أنت ؟

فقال لها : محمد بن إدريس .

فقالت له : وبما جئتني ؟

قال لها : جئتك بالعلم و الأدب .

فقالت له : لست الشافعي .

الراوي : فحار في أمره ثم عاد إلى أستاذه و معلمه في دار الهجرة ، وقص عليه أمر ، فتبسم الإمام مالك وقال له : يا شافعي ارجع إلى أمك و اطرق الباب عليها فإذا ما سألتك من أنت ؟ فقل لها : محمد بن إدريس . فإذا ما قالت لك و بم جئت ؟ فقل جئت بالأدب و العلم .

يطرق مرة اخرى الباب

قالت : من أنت ؟

فقال لها : محمد بن إدريس .

فقالت له : وبما جئتني ؟

قال لها : جئتك بالأدب و العلم

فقالت له الأم : الآن يا شافعي,

قال الإمام الشافعي : تعلمت من مالك الأدب أضعاف ما تعلمت العلم .

الراوي :قال الشاعر : لا تحسبن العلم ينفع و حده ما لم يتوج ربه بخلاق

نشيد بالعلم و الأدب

الراوي: علماء الشريعة الربانيون هم شمس الأمة التي لا تزال تشرق وتتألق لتنشر نورها على الدنيا، سئل مالك رحمه الله عن طلب العلم فقال: «حسن جميل ولكن انظر إلى الذي يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي فالزمه».

**مشهد الغزالي**

الراوي: في تاريخ الإسلام علماء ربانيون ، وأعلامٌ عاملون ، وأئمة مهديون ، هم من منة الله على هذه الأمة ، قاموا بالإسلام وللإسلام ، يحيون بكتاب الله الموتى ، ويبصرون به أهل العمى ، ويرشدون به من ضل منهم إلى الهدى ، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه ، وكم من ضالٍ تائه قد هدوه ، يقتبسون من نور الوحي ، ويسيرون على مشكاة النبوة ، عقيدة وعلماً وعملاً ومنهجاً ودعوة ، فكم نفع الله بهم البلاد ، وكم هدى بهم من العباد

نشيد العلم ميراث الأنبياء .

الراوي: واحدا من أعلام العرب الموسوعيين المعدودين. رجل آراؤه ذات تأثير كبير في التربية

الغزالي جالس مع تلامذته في مجلس علم

اثنان يتوجهان نحوه

يقول الأول: الغزالي هو بحر مغدق, فقد استطاع في سن لم يتجاوز الرابع والثلاثين من عمره أن يتولى التدريس في مدرسة النظامية في بغداد وقلما تقلد هذا المنصب الرفيع عالم في مثل هذا السن

الثاني: نعم صدقت, لقد وصل هذا الرجل إلى أقصى ما يصل إليه عالم في هذا العصر من المجد والسمو والرئاسة ,وأقبل إليه الطلبة من الآفاق وخضع له العلماء والأمراء والوزراء.

الأول: هيا لنجلس إليه وننهل من علمه

الغزالي: والصلاة والسلام على رسول الله.. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.. موعدنا في الدرس المقبل بعد آذان العصر حيث سنتحدث عن آداب العلم..

ثم يظهر الغزالي يمشي حيرانا يتأمل ويفكر (موسيقى هادئة)

ثم يقول: هناك خطب ما.. إلى ما أصبو؟؟ إلى ما أتوق؟؟ ماذا تريد يا غزالي؟؟ ماذا تريد؟؟ عن ماذا تبحث؟؟ عن الشهرة؟؟ولقد بلغ صيتك مشارق الأرض ومغاربها؟ عن المال؟ وعندك من متاع الدنيا ما يغنيك العمر كله؟ أم عن العلم؟ ولا يوجد الآن أعلم منك بما تدرس؟؟

فماذاااااا تريد؟؟؟

دعاء بخشوع: اللهم دلني عليك ودلني على من يدلني عليك ودلني على علم نافع يقربني إليك

الراوي: 10 سنوات

الغزالي: يا الله هوذاك.. هو ذاك يا غزالي, الحمد لله رب العالمين

إنما مطلوبي العلم بحقائق الأمور..لا بد لي من طلب حقيقة العلم

ربي كل علم لا يوصل إليك هو هوان.. والله لأؤلفن كتابا ألخص فيه رحلتي في البحث عن الحقيقة وسأسميه إحياء علوم الدين..

اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم واجعله ربي في ميزان حسناتي وميزان كل من علمني وكان له فضل علي واجعله بصمتي في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم

الراوي: فكان كتاب الإحياء في مقدمة الكتب الإسلامية التي انتفع بها خلائق لا تحصى في كل عصر وجيل, وأثرت في النفوس تأثيرا لا يعرف إلا عن كتب معدودة فأصبح ثروة زاخرة في الدين وأصبح يقال من لم يقرأ كتاب الإحياء فليس من الأحياء

**مشهد ابن تيمية**

يدخل جماعة يجرون أحدهم وهم يقولون : يا عساف يا نصراني أتسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لننتقمن منك

عساف يشد أحد الرجال : يا أمير آل علي أجرني أرجوك

أمير أل علي :اشهدوا أني أجيره, اتركوه, من يقرب منه سيكون له شأن معي

أحد من الجماعة :لنذهب عند الشيخ تقي الدين بن تيمية و الشيخ زين الدين الفارقي انهما شيخين جليلين و لهما كلمة و هيبة عند نائب السلطنة

أحد من الجماعة : يا شيخينا لقد سب عساف النصراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنا نقوده الى نائب السلطنة أجاره أمير أل علي

ابن تيمية : يا شيخ زين الدين لنذهب اليه ونكلمه, لا يمكن أن نسكت فمن واجبات الدين المتحتمة علينا محبته صلى الله عليه وسلم و طاعة أمره بل لا يكمل ايمان المرء حتى يكون هو أحب اليه من ولده و والده و الناس أجمعين

زين الدين : هيا بنا

ابن تيمية : يا نائب السلطنة أنت تعلم مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رب العالمين فهو خليل الله وكذلك مكانته عند رسل الله جميعا فقد كان إمامهم في المسجد الأقصى وهو الذي يفتح باب الجنة ومكانته عندنا نحن المسلمين فقد أمرنا أن نحبه ونقدمه على أنفسنا وأهلينا و هو شفيعنا يوم القيامة. لا يمكن أن نسمح لأحد مهما كان شأنه أن يسبه ويشتمه صلى الله عليه وسلم أو يهينه أو يستهزأ به صلى الله عليه وسلم

زين الدين : لقد أوجب علينا ديننا حماية جنابه الكريم صلى الله عليه وسلم وتقديس ذاته الشريفة و تنزيه عرضه النقي وصيانة جاهه العلي وإحاطة للشريعة التي جاء بها

نائب السلطنة :أحضروا عسافا لننظر في أمره

يخرج الشيخان ومعهم الجماعة فلما رأوا عسافا قامت الجماعة بسب عساف : يا عدو الله عليك لعنة الله كيف تتجرأ و تسب رسولنا صلى الله عليه وسلم سننال منك وسترى ما نفعله

نائب السلطنة :لقد جئت بشيء مشين أثار حفيظة الكل فتب الى رشدك

ابن تيمية: والا طبقنا فيك حكم ديننا

عساف : وما هو؟

ابن تيمية : الساب في ديننا يقتل سواء كان مسلما أو كافرا فتب الى رشدك واسلم تسلم

عساف : تبت يا سيدي و سأدخل في دينكم

الشيخين : ان تبت و أسلمت وأقررت بذلك أمام الشهود فأنت منا في حل ويحقن دمك وعفا الله عما سلف

عساف أشهد ان لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن تيمية : لأصنفن كتابا أضع فيه أحكام من يسب رسول لله صلى الله عليه وسلم وسأسميه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم

الفاصل :رقصة فداك رسول الله

**مشهد محمد الفاتح**

الراوي : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في حديثه: "لتَفْتَحُنّ القسطنطينية، فلنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش" السلطان العثماني محمد الفاتح هو صاحب البشارة التي بشّر بها

جندي: لقد أمرنا قائدنا الفاتح بالصيام قبل الهجوم لتطهير نفوسنا وتزكيتها،

وفي تلك الليلة تعالت أصوات التكبير والتهليل وتلاوة القرآن

ودعا الفاتح قادة جيشه، ثم خاطبهم قائلاً

»إذا ثم لنا فتح القسطنطينية تحقق فينا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعجزة من معجزاته، وسيكون من حظنا ما أشاد به هذا الحديث من التقدير .. فأبلغوا أبناءنا العساكر فرداً فرداً أن الظفر العظيم الذي سنحرزه سيزيد الإسلام قدراً وشرفاً، ويجب على كل جندي أن يجعل تعاليم ديننا الحنيف نصب عينيه، فلا يصدر عن واحد منهم ما ينافي هذه التعاليم، وليتجنبوا الكنائس والمعابد، ولا يمسوها بسوء بأذى، وليدعوا القساوسة والضعفاء الذين لا يقاتلون

يخيم الظلام ويسمع أصوات قتال وخيول ثم صورة القسطنطينية وقد حررت

الراوي : أمجاد أمجاد.. الله أكبر كبيرا والحمدلله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا